رابط المادة على منصة باحث

العولمة التي تدعو الناس أن يكونوا على مذهب واحد وفكر واحد هل فيها إلغاء للدين؟ الغديان -كبار العلماء

عبدالله الغديان

احسن الله اليكم سائل يقول ايضا مع تنادي مجموعة من القضايا في هذا العصر ومنها العولمة التي تدعو الى ان يكون الناس على مذهب واحد وتفكير واحد هل فيها الغاء للدين والغاء للضروريات الخمس التي جاءت بها الشرائع - 00:00:01

الجواب يقول الله جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وفرق بين سعي الخلق وهذا السعي - 00:00:20

يكون منشئا لاحكام جديدة او مغير لاحكام ثابتة من هذه الشريعة بزيادة او نقص لا شك ان هذا شرك يعني ان الشخص الذي يعمل هذا يكون مشرك الله في تشريعه - 00:00:41

ومن المعلوم ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يملك التشريع لخلقه لهذا يقول جل وعلا شرع لكم من الدين ترى لكم من الدين الى اخر الاية وبناء على ذلك فلا يجوز لاحد - 00:01:12

ينشئ احكاما زائدة على هذه الشريعة او مغايرة لها زائدة او مغايرة لها من ناحية النقص او ملغية لشيء منها لان كثيرا من الناس الذين يتكلمون في امور الشريعة اما ان - 00:01:35

يكون جهالا وجهلهم ليس ببسيط جهلهم جهل مركب لان الجهل مركب صاحبه لا يدري ولا يدري انه لا يدري فيصدر احكاما بالنفي او بالاثبات مع انه جاهل لهذا الامر الذي يحكم عليه بنفي - 00:02:06

او باثبات او ان الشخص يكون صاحب هوى يكون صاحب هوى والهوى هذا قد يكون من اجل الاضرار المسلمين يكون عنده عداء لهم ويكون عنده هوى من اجل الاضرار بالمسلمين - 00:02:30

وبناء على ذلك فان كل شخص يتكلم في امور الشريعة لابد ان تعلم بنيته الاصلية فاذا كانت بنيته الاصلية بنية شرعية كافية لا بالنظر للمسيلة ولا بالنضج للمقصد فانه لا مانع من الدخول معه في مناقشة ما يصدر عنه - 00:02:58

اما اذا كان الشخص جاهلا في هذه الشريعة او كان صاحب هوى فان هذا رمي بسلوك طريق الجهل من جهة او الهوى من جهة اخرى. ولهذا يصرف النظر عنه ولا يعتد باي شيء يأتي به لان الامانة مفقودة منه من - 00:03:30

والعلم مفقود من جهة اخرى. فهو ليس بعالم وليس بامين فكيف يعتد قوله في امور الشريعة ولا وهذا ليس بغريب فان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة على قصعتها - 00:04:01

قالوا امن قلة يا رسول الله؟ قال لا. ولكنكم غثاء كغثاء السيل. تنزع المهابة من قلوب عدوكم ويوضع الوهن في قلوبكم. قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهة الموت - 00:04:30

وثبت في موطأ ما لك رحمه الله اثر نصه عن بعض الصحابة انكم في زمان انكم في زمان كثير فقهاؤه قليل قراؤه كثير من يعطي قليل من يسأل تحفظ فيه حدود القرآن - 00:04:49

وتضيع حروفه يطيلون الصلاة ويقصرون الخطبة تسبق عقولهم اهواءهم وسيأتي زمان كثير قراؤه قليل فقهاؤه كثير من يسأل قليل من يعطي تحفظ فيه حروف القرآن وتضيع حدوده يطيلون الخطبة ويقصرون الصلاة - 00:05:18

تسبق اهوائهم عقوله عقولهم. وهذا هو هذا الزمن. هذه الصفات العشر التي ذكرها آآ هذا الصحابي هذه الصفات العشر هي موجودة

في زماننا هذا وبالله التوفيق - 00:05:52